

## فقط 40 صاروخاً للجيش اللبناني

في إطار صفقة السلاح الفرنسي للجيش اللبناني من ضمن الهبة السعودية، وصل 40 صاروخ «ميلان»، لكن تبين أن المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية تمتلك الآلاف من هذه الصواريخ، ما دعا خبراء وعسكريين ليتساءلوا: كيف وصلت هذه الأسلحة إلى الإرهابيين، ومثلها صواريخ أميركية؟ مؤكدين أنها وصلت بعلم باريس وواشنطن، لأنهما تعرفان الدول التي تمتلك مثل هذه الصواريخ، وأرقامها.

السنة الثامنة - الجمعة - 11 شعبان 1436 هـ / 29 أيار 2015 م.  
FRIDAY 29 MAY - 2015

## 6 العدوان يقصف جنيف - اليمن



# عرسال والرمادي.. مصير مشترك؟

4

- 2 قبل أن يرحل أيار
- 3 هل قررت جماعة «14 آذار» إلغاء لبنان؟
- 5 أسئلة ضرورية لبعض حلفاء سورية.. بالتزامن مع حرب اليمن
- 7 احتلال الأنبار.. ومخاطر تقسيم العراق
- 8 محاباة أميركية في الملف الأوكراني
- 9 إميل لحود يتذكر..

## قبل أن يرحل أيار

ما بين تحرير 2000  
وتحرير 2015

مشاركات في احتفال يوم المقاومة والتحرير يرفعون صور السيد حسن نصر الله (أ.ف.ب.)

مشكلة بعض اللبنانيين مع السيد والمقاومة أن العدو «الإسرائيلي» بعد سحقه في لبنان عام 2000، بات يفهم واقعية المقاومة في إدارة الأمور أكثر منهم، لأنها مسؤولة أمام اللبنانيين بشكل عام، وأمام بيتها الحاضرة بشكل خاص عن كل كلمة وكل عهد وكل وعد، وأن قائد المقاومة يحذر وينبه ويضيء على الأمور قبل حدوثها انطلاقاً من رؤيته وتقديراته للأحوال الحاضرة والمستجدات، لكن أن يَنْظُر بلوغ السكن حدود النحر والدولة لم تتحرك والطعن في الظهر في عز حركته فهذا خطر على الكيان اللبناني قبل أن يكون خطراً على المقاومة.

لنقل إن «الطلاق البائن» قد أعلنه السيد نصرالله مع من لم تعد تحتل طعناتهم، وأن هموم الرجل باتت ميدانية أكثر منها سياسية ضيقة على مستوى زواجب، ولبنان دخل مع الجيش والمقاومة والشعب الذي يرى في هاتين القوتين دون سواهما، الأمل والرجاء في معركة المصير، وكما أكد سماحته في أكثر من إطلاقة، أن الشعب اللبناني، خصوصاً في قرى الأطراف، لن يرضى مساكنة أو مجاورة الإرهاب، والدولة مدعوة على هامش معركة القلمون أن تضبط عرسال البلدة، بما تحويه من سلاح وإرهاب داخل مخيمات النازحين السوريين، والمقاومة كقيلة بالنصر في معركة الجرد لإبعاد التكفير نهائياً عن أرض لبنان وسمانه، وعسى ألا يكفر السيد نصرالله بتلك الدولة في القيام بواجبها ونزع «قميص عثمان» عرسال من أيدي خصوم الكيديات التي لا قيمة لها، ويصرخ فعلاً بالآلاف المقاومين عبر «تعبئة عامة» ويقول: الأمر لي...

أمين أبو راشد

القرار الواحد والخيار الأوحى في ما يتعلق بمواجهة الإرهاب في القلمون، ليس لأن المقاومة «هاوية» فتجج جبهات وافتعال حروب كما يروج ذلك «البعض» ويسخر أبواقه وإعلامه دون أن يطرح بدائل، بل لأن التكفيريين الإرهابيين موجودون بكثافة في الجرد اللبنانية والداخل اللبناني، ولدى هذا البعض من الكيدية ما يدفعهم إلى الشعور بأن لبنان بألف خير، وأن الكيان كان بأمأن لولا وجود المقاومة

مشكلة بعض اللبنانيين مع  
المقاومة وسيدها أن العدو  
«الإسرائيلي» بات يفهم  
واقعيتهما في إدارة الأمور  
أكثر منهم

في سورية، وكأن ثقافة هؤلاء التكفيريين تعترف بحدود وسيادة أوطان، وهم يسوحن ويجولون بين الرقة في الشمال السوري والأنبار في الوسط العراقي، وما أدري هذا البعض في لبنان بما هو آت لا سمح الله لو انتصر الإرهابيون في القلمون، وكم يحتاجون لاجتياح لبنان لولا الجيش والمقاومة، وما هو مصير الأنبار العراقية البالغة مساحتها ثلاث عشرة مرة مساحة لبنان ماثل أمامنا، وسكانها ليسوا شيعة ولا مسيحيين ولا أيزيديين.

لأنه حافل بالأحداث، ولأنه بات في ذاكرة اللبنانيين الشهر الأكثر حضوراً، يستحق شهر أيار التوقف عنده قبل رحيله، خصوصاً أنه في الأول منه احتفل اللبنانيون الذين ما زالوا في سوق العمل بعيدهم، أما السادس منه فقد مضى دون إحياء ذكرى الشهداء، ربما لأن لبنان لم يرتو ترابه بعد من دماء أبنائه، أو لأن الحكومات المتعاقبة لديها قراءات خاصة في قاموس الشهادة، وعسى عيد المقاومة والتحرير في الخامس والعشرين من أيار يكون كل سنة عرساً وطنياً لتكريم الشهداء وتكريم الوطن، وما بين التاريخين نتمنى ألا يستعاد السابع من أيار ولا السابع عشر منه سوى للعبرة، هذا إذا قرر اللبنانيون استعادة الوطن، ولكن أياً أيار إلا أن يكون شهر انقسامات جديدة على خلفية نهاية ولاية رئيس الجمهورية خلاله، وليس في الأفق، حتى البعيد، أي توافق على رئيس، بانتظار جلاء الوضع السوري!

يمضي أيار ويقبل آخر، ويبقى اللبنانيون على خلافاتهم، وإذا كان اتفاق السابع عشر من أيار المشؤوم قد انقسم اللبنانيون بشأنه لأنه اتفاق إذلال، فما هو أعظم من عيد التحرير من رجب أعتى عدو عنصري في العالم لولا حقد البعض على المقاومة، وهو حقد مستحکم، ليس بسبب دخولها في الحرب السورية، بل منذ انطلقت هذه المقاومة ووصولاً إلى نصر العام 2000 ونصر العام 2006، والنصر الذي تصنعه مع الجيش في البقاع الشمالي وأعلى القلمون، وما زال البعض في لبنان يطعنون في الظهر فيما المقاومة على الجبهات.

خطاب السيد حسن نصرالله عشية عيد المقاومة والتحرير كان مغايراً لكافة الإطلاقات السابقة، وسمى الأشياء وكاد يسمي الأسماء، والسيد يعني ما يقوله قبل الفعل وبعده، ويبدو أن المقاومة هي أمام

يتزامن عيد المقاومة وتحرير الجنوب اللبناني في 25 من أيار هذه السنة، مع الإعلان عن انتصار المقاومة بتحرير سلسلة جبال لبنان الشرقية، مع فارق بسيط هو أنه في العام 2000 تم تحرير الجنوب من العدو «الإسرائيلي»، وفي العام 2015 تم تحرير السلسلة الشرقية من جبال لبنان من أدوات العدو «الإسرائيلي».

صحيح أن نتائج معركة القلمون يستفاد منها على المدى الاستراتيجي عسكرياً وسياسياً، لكن تبقى مهمة وطنية ملحة هي حماية لبنان من الارتدادات الناجمة عن معركة القلمون، لذا يجب إكمال المهمة الوطنية نحو جرد عرسال بالتنسيق بين الجيش اللبناني وأهل المنطقة والمقاومة.

لكن ما ليس بصدفة هو أن تتزامن تصريحات الإدارة الأميركية مع تصريحات فريق سياسي لبناني لتصب بنفس الاتجاه. فالولايات المتحدة منعت تسليح القوات العراقية بالأسلحة المناسبة، كما وقفت بوجه الحشد الشعبي العراقي لمنعه من الدخول إلى الأنبار والرمادي لمواجهة تنظيم «داعش» ومفرعاته، تحت زريعة الخوف من مجازر مذهبية!

أما الفريق السياسي اللبناني فاستفاق بعد هجعة طويلة ليطل علينا ليتحفظاً باستعراض إعلامي عن تزويد الجيش اللبناني بـ40 صاروخاً من نوع ميلان، لنكتشف أن الإرهابيين في القلمون يمتلكون المئات من نفس النوع والمصدر، كما أن نفس الفريق اللبناني يحذر ويتوعد بعدم الاقتراب من بعض المناطق اللبنانية التي تحتمي بها أدوات العدو «الإسرائيلي» من مفرعات تنظيم «القاعدة» وتهدد أمننا الوطني.

إن تماهي الموقف الأميركي مع فريق سياسي لبناني لهُو أكبر دليل على أن الذي يحصل في بلادنا ليس بالصدفة، بل هو مخطط ومرسوم ومعد بشكل جيد ويتنسيق تام، وتديره غرفة عمليات إعلامية وسياسية واحدة.

لم يعد هناك مجال للشك بأن الهدف الرئيسي للاستراتيجية الأميركية في بلادنا العربية هو تلميز تنظيم «داعش» ومفرعات تنظيم «القاعدة» لتنفيذ المشروع الأميركي الصهيوني بنشر الفوضى وتفكيك مجتمعاتنا العربية، تمهيداً لتقسيم الوطن العربي إلى دويلات متناحرة ومتصارعة ومتحاربة فيما بينها بحروب مذهبية تمتد إلى عقود وربما مئات السنين، وبذلك يكون العدو الصهيوني الساعي لتهود القدس وإعلان الدولة اليهودية وإنشاء حزام أمني يمتد من الحدود الأردنية مروراً بالقنيطرة مع الجولان المحتل، هو المستفيد الوحيد من تحقيق أهداف هذا المشروع.

نحن أمام متغيرات صعبة على الصعيدين السياسي والعسكري؛ بين مشروع أميركي صهيوني بتمويل ومساندة بعض العرب، يهدف إلى تفتيت المنطقة العربية، لتأمين بقاء «إسرائيل» في منطقتنا العربية، وبين مشروع مقاومة هذا المشروع التفتيتي، والثبات على مقاومة العدو «الإسرائيلي».

المرحلة المقبلة قاسية بكل المقاييس، ولا سبيل لنا سوى الصمود بمواجهة المشروع الصهيوني أميركي، مهما بلغت التضحيات، لأن الأميركي لا يحترم إلا القوي، ونحن الأقوى بمقاومتنا وصمودنا وانتماننا العربي، ولأن فلسطين ستبقى ولادة للمقاومين، والأيام المقبلة ستثبت ذلك.

رفعت البدوي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبرز عن آراء كتابها

## اهمسات

### ■ «الوطني» لن يدوم

سخرت بعض قيادات في «14 آذار» من «المجلس الوطني» الذي جري تشكيله قبل نحو شهر في لبنان، مذكرة بأن أول تشكيل للمعارضة السورية في الخارج أعطي نفس الاسم في اسطنبول وسرعان ما اندثر، و«مجلسنا قدّم بنفسه ورقة نعيه».

### ■ عقارا الحريري

تبين أن عقارين قررت بلدية بيروت شراءهما في منطقة حمد في بيروت، وفي الشويفات، تعود ملكيتهما للرئيس سعد الحريري، وهما كان جزءاً من حصته بعد توزيع شركة الرئيس الراحل رفيق الحريري.

### ■ عملية نوعية

نقذ رجال المقاومة في القلمون عملية نوعية هي الأولى من نوعها، حيث تم رصد مجموعة تكفيرية من «جبهة النصر» و«لواء الغرباء» في جرود عرسال من جهة جرود نحلة في السلسلة الشرقية، كانت تنوي تنفيذ عملية إرهابية كبرى. العملية تم رصدها بواسطة طائرة استطلاع مسيرة، حيث تم قتل كامل أفراد المجموعة، وبينهم قائد ميداني كبير، وتدمير عدة آليات عسكرية وغرفة العمليات. الجدير بالإشارة أن طائرة الاستطلاع رصدت انطلاق المسلحين من منطقة الكسارات الجردية الواقعة جنوب عرسال، وتم استهدافهم قبل توجههم شمالاً باتجاه جرود نحله، ودارت اشتباكات بين رجال المقاومة والتكفيريين وأسفرت عن قتل جميع المسلحين.

### ■ الوزير.. والمستشارة

لم يتمكن وزير من رد طلب «مستشارة» له على كل المستويات، فشارك رغماً عنه في مناسبة اجتماعية، بعد أن تذر وتعدر أمام المستشارة «النبيلة» بعدم قدرته على تلبيةها بسبب «بريستيج»، و«العمر إلو حقو».

### ■.. وغربة صقر

قال صديق قديم للنائب المهاجر عقاب صقر إن الأخير يشعر بغربة كبيرة، ليس بسبب تنقله بين الفنادق، بل لأن ولي أمره في السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز وضع على الرف إلى أمد مفتوح.

### ■ شهادة مرفوضة

رفض مسؤول رفيع شهادة «مدح» من أحد الوزراء معلقاً أن الشهادة صادرة عن جهة لا تحوز المواصفات الوطنية، وتحتاج إلى التدرج في الصفوف الابتدائية، لا سيما في التربية الوطنية.

### ■ لا مخصصات = لا مديح

فوجئت محطة خليجية مشهورة أثناء إعداد فيلم وثائقي عن دور الحريري في «14 آذار»، أثناء لقاء أحد مطلقي التجمع المذكور، بحجم الكراهية للحريري من الشخص الذي أرادوا شهادة لا مكان فيها لغير كيل المدائح.. ليكون الختام بعد وقف التسجيل: منذ كم شهر لم تستلم المخصصات؟

### ■ ابتزاز

تذمرت صحافية لبنانية من تكرار استخدام اسمها في صحيفة سعودية تعمل لديها، لا سيما أن معظم التحقيقات والمقالات التي تُنشر لا يتم إعلامها بها، ولما أرادت الاعتراض لحوالها بقطع رزقها.

# هل قررت جماعة «14 آذار» إلغاء لبنان؟

عن نصاب بنصف + واحد، فلعلهم هؤلاء أن مسألة نصاب الثلثين هي:

أولاً: جزء من مكون وجود لبنان، والتلاعب بهذه المسألة تلاعب بالمصير الوطني، ذلك لأنه منذ أن كان لبنان صغيراً على جزء من جبل لبنان في أيام المتصرفية، كان مجلس إدارة المتصرفية يقوم على الثلث والثلثين.

ثانياً: بعد الإعلان عن قيام الحياة

يبدو أن جماعات «14 آذار»، والمسيحيين منهم على وجه التحديد، قد اتخذوا القرار بإلغاء الاحتفالات التي قادتها السيدة بهية الحريري في الأول من أيلول من السنتين الماضيتين بذكرى إعلان المنسوب السامي للاستعمار الفرنسي في لبنان الجنرال غورو عام 1920 إعلان «دولة لبنان الكبير».

ومن أين قرر مسيحيو «14 آذار» الإعلان عن ذلك؟ من الصرح البطريك في بكركي، وإعلانهم عن ذلك بعد اجتماعهم بسيد الصرح، البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، الذي وجد نفسه مضطراً فور إعلان النائب بطرس حرب عن نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي تصبح بالنصف زائد واحداً بعد الجلسة الأولى التي تستوجب الثلثين، إلى نفي أن يكون منح بركته أو موافقته لهذا الطرح المشبوه، وبالتالي لم يقع في «الفخ» الذي أرادوه لبكركي مع زعيم المختارة، الذي يبدو أنه قرر العودة إلى «14 آذار»، لأنه مرشحه للرئاسة هنري حلو ونوابه المسيحيين كانوا في عداد «الأذاريين» في بكركي.

ثمة من يقول هنا إن هذه الخطة التي وصفت بـ«المشبوحة» و«المبوءة» رتبها «فريق فؤاد السنيورة» في «تيار المستقبل» للنسل عبر مسيحيي «14 آذار» و«اللقاء الجنبلاطي»، لجعل ما تفوه به حرب وكأنه خارج من لدن البطريك الراعي، مما يسعر الأوضاع الداخلية ويجعلها قريبة جداً من أوضاع حكومة السنيورة الأولى بعد استقالة ست وزراء منها واغتيال وزير، ما أفقدها سبعة وزراء، وكانت قراراتها الجهنمية، اقتصادياً وسياسياً، هي التي دفعت البلاد إلى شفير الهاوية، علماً أن هذه الخطة وفق مصادر من داخل مجموعة «14 آذار»، تهدف إلى امتصاص مبادرة ميشال عون، وإلغاء طرح التعيينات الأمنية، وقضية عرسال، فلم تقع البطريكية المارونية في الشدرك، وسارعت إلى نفي «الإعلان الحربي».

بأي حال، عودة إلى بدء بخصوص الإعلان

1926، وإميل اده عام 1934، وأول رئيس استقلالي بشارة الخوري عام 1943، حتى آخر رئيس ميشال سليمان عام 2008، كان شرطاً ضرورياً ولازماً نصاب الثلثين.

نذكر «الشيخ» بطرس حرب بانتخاب الرئيس الياض سركييس عام 1976، وكيف استغرقت جلسة انتخابه في قصر منصور عدة ساعات ليكتمل النصاب الثلثين، وكيف أحضرت «قوات الصاعقة» نواباً من منازلهم من أجل ذلك.

ونذكر أيضاً بجلسة انتخاب بشير الجميل في المدرسة الحربية في الفياضية تحت إشراف المجنزرات «الإسرائيلية» عام 1982، وكيف تأخرت جلسة الانتخاب عدة ساعات؛ ريثما يكتمل نصاب الثلثين، دون أن نشير هنا إلى أعمال الترغيب والترهيب التي مورست بحق عدد من «ممثلي الأمة».

ونذكر القانوني و«الدستوري» بطرس حرب وكل جماعة «السيادة والاستقلال» بانتخابات الرئاسة عام 1988، وكيف منعت النواب من الوصول إلى المجلس النيابي في قصر منصور لمنع اكتمال نصاب الثلثين وانتخاب الرئيس سليمان فرنجية، مع العلم أنه حضر أكثر من نصف عدد النواب حيث حضر 38 نائباً وكان النصف قد أصبح 36، وكان بإمكان رئيس المجلس أن يدعو لجلسة ثانية في اليوم التالي، وكان سيحضرها كحد أدنى 38 نائباً، فينتخبون الرئيس الراحل سليمان فرنجية، لكن ذلك لم يحصل لأنه غير دستوري.

ثمة سؤال أخير هنا، موجه إلى كل «جهاذة» الفهم القانوني والدستوري، سواء من جماعة «14 آذار» أو من خارجها: لماذا لا يتم اللجوء إلى الدستور، وتطبيق أهم بند فيه، ووجد الدستور بحد ذاته من أجلها، وهي أن «الشعب مصدر السلطات»، فلماذا لا يكون اتجاه سريع لتطبيق هذا المبدأ الدستوري في تكوين السلطة، والبدائية من رأسها بانتخاب رئيس من قبل الشعب..؟

عبد الله ناصر

## اشتراط نصاب الثلثين لانتخاب رئيس للجمهورية جزء من مكون لبنان.. والتلاعب عليه تلاعب بالمصير الوطني

الدستورية في لبنان عام 1926، كان مجلس النواب في زمن الانتخاب يقوم على أساس انتخاب ثلثي الأعضاء، ويعين المنسوب السامي الفرنسي الثلث الأخير، من أجل أن يستمر ممسكاً بالحياة السياسية في لبنان من جهة، والمحافظة على توازنات سياسية معينة من جهة أخرى. لم يختلف الأمر بعد الاستقلال، ففي عز معركة الاستقلال في أيلول 1943 حينما قرر مجلس النواب إلغاء المواد الانتدابية من الدستور، جهد مدير عام الأمن العام الفرنسي غوتيه من أجل حشد 18 نائباً يشكلون ثلث مجلس النواب لمنع اكتمال النصاب، فما استطاع إلا حشد 16 نائباً، كان بينهم إميل اده وكمال جنبلاط، فعقدت الجلسة وتم إلغاء المواد الانتدابية، وكانت التطورات الاستقلالية بعدها. وفي كل انتخابات رؤساء الجمهورية منذ زمن الانتخاب، أي منذ انتخاب شارل دباس عام



الكاردينال بشارة الراعي مستقبلاً نواب «14 آذار» في بكركي

## عرسال والرمادي.. مصير مشترك؟



آليات وجنود الجيش العراقي عند مشارف محافظة الأنبار

حول الجهة المخولة بقتال «داعش» في تلك المناطق، ومنعه من احتلال المزيد من الأراضي العراقية. واللافت أيضاً أن السنة العراقيين من أهل الأنبار، أو على الأقل من يتكلم باسمهم، رفضوا - بتحريض من الأميركيين - مساعدة «الحشد الشعبي» في القتال ضد «داعش»، إلى أن استباح «داعش» مناطقهم وارتكب المجازر بحقهم، ولم يشفع لهم مذهبهم ولا دينهم ولا مهادنتهم، فعادوا إلى نقطة البداية متأخرين جداً، فدعوا «الحشد الشعبي» إلى مساعدتهم في تحرير أراضيهم وعودة مهجرهم إلى إيلها، بعدما حصلت المجازر وتم التهجير والسبي، وكان ما كان..

في الوقت الضائع والخطر الإرهابي المائل على الأبواب، يتسلى نواب «14 آذار» المسيحيون بمحاولات تفجير السجل السياسي الداخلي، بطرح مبادرات غير ميثاقية ولا دستورية، فيحاولون تمريرها لدى البطريرك الماروني بشارة الراعي، الذي إما أن يكون قد أجاب جواباً مبهماً فهم منه النواب الذين زاروه أنه يؤيد طرح سمير جعجع السابق بانتخاب رئيس للجمهورية بالنصف زائداً واحداً، أو أنهم كذبوا في تصريحاتهم على منبر بكركي فقالوا عنه ما لم يقله، مما اضطره ليصدر بياناً توضيحياً استراتيجياً قبل تفاقم المشكلة.

نقول الوقت الضائع، لأن الجميع يعلم أن لا حل في لبنان مادامت المنطقة تغلي على نار حامية في سباق بين الحرب والحرب، وتعيش حروب الإلغاء المتبادلة بين الطوائف والمذاهب، وضمن المذهب الواحد. وفي حمأة هذا السجل تتفاعل قضية عرسال وجرودها، بعد مواقف السيد حسن نصرالله الأخيرة في عيد المقاومة والتحرير، والتي دعا فيها الدولة اللبنانية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه أراضٍ لبنانية يحتلها الإرهابيون، وتحريرها، وإلا سيقوم اللبنانيون بأنفسهم بتحريرها، كما فعلوا حين تقاعست الدولة اللبنانية عن تحرير أراضيها في الجنوب اللبناني من الاحتلال «الإسرائيلي»، بينما يرفض «تيار المستقبل» هذا الأمر بشكل قاطع، مصرحاً بأن عرسال خط أحمر ولن يقبل بدخولها تحت أي ذريعة، بدون أن يقدم أي حلول للتخلص من السيطرة الإرهابية على عرسال، بشكل يشي وكأن هناك قوى في الداخل اللبناني تريد استمرار المسلحين في التواجد في عرسال وجرودها: لاستخدامهم أداة ضغط في الداخل اللبناني.

لعل هذا المشهد العرسالي يدفعنا بشكل أو بآخر للتفكير بما حصل في مدينة الرمادي العراقية، التي اجتاحتها «داعش» وسبى نساءها وقتل 500 مدني عراقي من أهلها في اليوم الأول من احتلالها، بينما العراقيون مشغولون بالسجل المذهبي

هل يفرع «المستقبل»  
مفجوعاً بمجازر الإرهابيين  
بحق العراسلة فيطلب  
مساعدة «الحزب» بعد  
فوات الأوان؟

الرمال والادعاء بأن لا خطر من حولنا، وتصديق أكذوبة لننأى بأنفسنا طالما «الشيعية والعلويون والمسيحيون» هم المستهدفون وحدهم، لما وجد «داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية التكفيرية أي موطئ قدم لهم في أي شبر من أرض العرب، ولما استطاع «داعش» أن يستبيح أراضي العراق وسورية ولبنان واليمن وليبيا ومصر وغيرها.

د. ليلي نقولا الرحباني

الأوان، فلا يرتكبون نفس الأخطاء التي ارتكبتها العراقيون والسوريون بممالة الشيطان التكفيري، إما خوفاً أو نصرمة لما اعتقدوه وحدة المذهب ضد المذاهب «الكافرة» الأخرى.

في المحصلة، يتبين أن «داعش» وبالرغم من استقدامه آلاف المقاتلين من أنحاء العالم، يبقى «بضاعة بلدية»، ولولا وجود هذا البضاعة المعبأة مذهبياً، ولولا دناءة بعض السياسيين المحليين وطمعهم، ولولا سياسات دفن الرؤوس في

للإرهابيين باستباحتها وقتل أهلها وسبي نساءها، بحجة رفض مساعدة «حزب الله» في تحريرها، إلى أن ينقلب السحر على الساحر، فيهرع «تيار المستقبل» مفجوعاً بحجم المجازر التي يرتكبها الإرهابيون بحق العراسلة الذين استقبلوهم وفتحوا لهم بيوتهم، فيطلب مساعدة الحزب بعد فوات الأوان.

هل يكون مصير عرسال كمصير الرمادي العراقية؟ نتمنى أن لا يكون ذلك، ونتمنى أن يستيقظ اللبنانيون قبل فوات

وبالعودة إلى عرسال، ما يقوم به «تيار المستقبل» يشبه تماماً ما قام به العراقيون قبل سقوط الأنبار والرمادي، أي التلطي وراء سياسات طائفية وكلام مذهبي رخيص، وتفضيل الشيطان على المواطن العراقي الأخر، إلى أن أذاقهم الشيطان الأمرين، فهرعوا إلى طلب المساعدة، بعدما صارت كلفة استئصال الإرهاب من مناطقهم مكلفة جداً بشرياً ومادياً. وهكذا، نخشى أن يكون مصير عرسال كمصير الرمادي، أي السماح

## المقاومة.. و«هستيريا المستقبل»

في المحصلة، تطرح الأسئلة الآتية: هل يبارك «المستقبل» تفجير القطيف؟ إذا كان الجواب لا، فلماذا يشن حملة إعلامية على السيد حسن نصرالله بعد حديثه عن عزم البقاعيين اقتلاع التكفيريين الذي عاشوا في منطقتهم قتلاً وخطفاً وإجراماً وقصفاً للمدنيين، وإرسال السيارات المفخخة؟ أو هل «التيار الأزرق» وحلفاؤه مطمئنون لأداء التكفيريين في لبنان والمنطقة، ولديهم ضمانات أنهم في منأى عن أي اعتداء تكفيري محتمل، أو أنهم مصابون بمرض «عمى الألوان»؟

حسان الحسن

الشرعي الإسلامي الأعلى في الشمال، فقد أعادوا إحياء ذكرى مرور سنتين على مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد، على سبيل المثال. وتستبعد المصادر أن يستبيح «المستقبل» أمن عاصمة الشمال عند مهاجمة حزب الله التكفيريين في جرد عرسال، خصوصاً أن وزارة الداخلية المعنية بالشأن الأمني هي عهدة «التيار»، معتبرة أن أنشطته الأخيرة تهدف إلى تعبئة جمهوره، بعد التراجع الشعبي في صفوفه، وأيضاً تحسباً لأي أمر عمليات إقليمي قد يأتيهم بالتحرك، في ضوء التطورات التي تحدث في المنطقة.

الهرمل، حيث كانت عرسال وماتزال تشكل قاعدة إمداد للتكفيريين وما تبقى منهم في «السلسلة»، لاسيما في جرد البلدة. ويبدو أيضاً أن «التيار الأزرق» يحاول استنهاض شارعه، ولهذه الغاية قد يستغل مسألة حرب المقاومة على المسلحين التكفيريين في الجرد المذكورة، كما استغل قضية الحكم على الوزير السابق ميشال سماحة للغاية عينها. وفي هذا السياق، كشفت مصادر حزبية طرابلسية أن «التيار» ينظم في طرابلس والشمال بعض الأنشطة؛ في محاولة للململة جمهوره بعد سلسلة الخيبات التي تلقاها، والتي كانت آخرها خسارة الحريري في انتخابات المجلس

الذين استباحوا دماء أهالي منطقة البقاع الشمالي، في وقت لم تتخذ الحكومة قراراً سياسياً يفضي إلى دخول الجيش اللبناني إلى عرسال، وإزالة «الإمارة الإسلامية» و«محاكمها الشرعية» من البلدة المستباحة، مادام «التيار الأزرق» متمسكاً بخيار الدولة ومؤسساتها؛ لاشك أن السبب الجوهرى لهذه «الهستيريا» هو تهاوي المسلحين التكفيريين تحت ضربات الجيش السوري والمقاومة في السلسلة الشرقية، وبالتالي إفشال «المخطط السعودي» بمحاولة الالتفاف على العاصمة السورية دمشق من الغرب، وأيضاً وضع المسلحين في تماس مع حزب الله في منطقة بعلبك -

قتال حزب الله للمجموعات التكفيرية المسلحة ليس أمراً مستجداً، ورغم اعتراض «تيار المستقبل» على دخول المقاومة الميدان السوري، غير أن «التيار» تعايش مع الواقع، وشارك «الحزب» في تأليف الحكومة السلامية، تلت ذلك جولات تنسيق أمني عدة بين الفريقين على أعلى المستويات، أسهمت في نجاح تنفيذ الخطط الأمنية في مختلف الأراضي اللبنانية، لاسيما في البقاع الشمالي، ومؤخراً في ضاحية بيروت الجنوبية. إذاً، لماذا هذه «الهستيريا المستقبلية» على المقاومة ومحاولة وضع الخطوط الحمر أمامها لتثنيها عن ملاحقة التكفيريين في جرد عرسال،

## من هنا وهناك

## ■ قطر تحمي نفسها بالاستثمار البريطاني

ذكرت صحيفة «الأوبزرفر» أن العائلة القطرية الحاكمة اشترت مؤخراً منزلاً في لندن تبلغ قيمته 40 مليون دولار، بعد استثمارها في مشروعات بريطانية، من بينها «هارودز» و«سينسبري»، إضافة إلى عزمها السيطرة على حي المال والأعمال بلندن: «كناري» و«ورف»، معتبرة أن قطر أصغر من أن تستطيع الحفاظ على أمنها، ولذا فهي تعتمد على شراكتها مع جيرانها وعلاقتها بحلفاء دوليين، و«إنه على الرغم من المخاوف القطرية بشأن الدور الإيراني في المنطقة، تأمل الدوحة أن تجعلها العلاقات مع بريطانيا أقل عرضة لتهديد مباشر من طهران».

## ■ قيادة فلسطينية «ثلاثية الأبعاد»

كشفت مصادر فلسطينية عن عقد لقاءات في بعض العواصم العربية، باحتضان استخباري، من أجل البحث عن قيادة فلسطينية جديدة، في وقت تستعد فيه دول عربية لاستخدام ألياتها المالية والإعلامية للإطاحة بمنظمة التحرير والقيادة الفلسطينية، و«إسرائيل» من جانبها، شريكة في هذه اللقاءات، وتنتظر اللحظات الأخيرة لتمنح مباركتها لأحد المحاور «الفائزة». اللافت هو عدم التلاقي بين العواصم العربية على أحد المرشحين، لكن التحالفات الأخيرة التي تم تشكيلها مؤخراً في المنطقة قد تصل إلى اتفاق على أحد المرشحين، أو أعضاء «الفريق الحاكم». وكشفت المصادر أن هناك محورين على طاولة «الصانعين»: الأول، يرى تشكيل قيادة ثلاثية ينصّب عليها رئيس وفق مقاييس «المتدخّلين» الحاضنين للقاءات السرية، والثاني، اختيار رئيس انتقالي ونائب رئيس انتقالي، من مؤسسات منظمة التحرير وحركة فتح.

## ■ مواجهة.. أم هدنة طويلة الأمد؟

أفادت تقارير استخباراتية أوروبية أن الاستعدادات مستمرة لمواجهة مقبلة بين حركة حماس و«إسرائيل» التي تواصل إجراء المناورات وتوابع تصنيع «حماس» للقذائف وتخزين الأسلحة، وإعادة صيانة شبكات الأنفاق الممتدة إلى داخل عمق فلسطين المحتلة. وذكرت التقارير أن «إسرائيل» تسعى للهدوء على الحدود مع القطاع، وتدرّك أن «حماس» هي صاحبة الكلمة في قطاع غزة، وفي نفس الوقت فإن تل أبيب غير معنية في حدوث فراغ أمني في القطاع، فالخيارات الأخرى هي أسوأ بكثير من خيار «حماس»، لذلك فإن العدو يسعى عبر اتصالات يجريها مع الوسطاء إلى حل مسائل عالقة مع «حماس»، والوصول إلى هدنة طويلة الأمد.

## ■ مخطط التوطين على قدم وساق

قال لاجئون فلسطينيون غادروا مخيماتهم في سورية، إن المسلحين الإرهابيين يتعمدون قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، ما اضطر من بقي على قيد الحياة إلى مغادرة هذه المخيمات، كاشفين أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق يتعرض للمخطط نفسه الذي يتم تنفيذه في مخيمات أخرى فوق الأراضي السورية، ولم يبق في أحيائه إلا أعداد قليلة، لا تتعدى نسبة 20٪، في وقت فتحت بعض السفارات الغربية أبوابها للفلسطينيين من أجل الهجرة إليها، ما جعل بعض المراقبين يسألون: هل اتخذ القرار بتسريع عملية توطين الفلسطينيين في بلاد الشتات؟

## أسئلة ضرورية لبعض حلفاء سورية.. بالتزامن مع حرب اليمن



عناصر من الجيش السوري في جرد عسال الورد بعد تطهيرها من المسلحين (أ.ف.ب.)

وارتباك، مما يجعلها تفتش عن وسائل للهروب، في الوقت الذي أخذت تتقدم مساعي المصالحة الوطنية، حيث هناك لجنة لهذه المهمة بدأت تفعل نشاطها ودورها، من خلال الاتصالات أو الندوات والمحاضرات التي تبين أهمية هذه المصالحة، مما بدأ يؤثر على أعداد كبيرة من المسلحين أخذت تفكر بالعودة إلى الدولة الوطنية السورية، ورمي السلاح، ما يعني أن بعد وقت قرب ستصبح هذه المنطقة آمنة تماماً حتى دمشق.

قد يكون ضرورياً هنا ما أشرنا إليه في بداية شهر نيسان الماضي، من أن قادة ميدانيين سوريين كانوا يتحدثون عن هذه الخطط والمشاريع الشيطانية، وتحدثوا عن اختراقات واسعة محتملة في محاولة للاستفادة من الحرب السعودية على اليمن، وتلك موسكو بعدم رفع الفيتو في مجلس الأمن، والحاجة الأميركية - الإيرانية للوصول إلى اتفاق تبين أنه حاجة أميركية أكثر، وبهذا لم يكلف حلفاء واشنطن أنفسهم عناء السؤال عن إصرارها على التفاوض مع الإيراني، فاندفع السعودي للتبرك بفرنسوا هولاند، والتوسل إلى الروسي. بالتأكيد لن تنتهي المعارك، والأيام المقبلة ستشهد مفاجآت من الرقعة إلى إلدب وحلب.. نصيحة للجميع، خصوصاً للروّوس اللبنانية الحامية من حلفاء بائعي الكاز العربي، الانتظار.. لأيام فقط..

أحمد زين الدين

آمن يمتد من الجولان المحتل حتى ريف دمشق، وقد شاهدنا فصولاً من ذلك في تهيئة الأردن للإرهابيين للاستيلاء على معبر نصيب، لكن الجيش السوري ببسالة نادرة أحبط المشروع في ريفي درعا والقنيطرة. أما في الشمال، فإن «عاصفة حزم» تركية شنت، حيث وفرت أنقرة لآلاف الإرهابيين من جنسيات غير سورية، بالإضافة طبعاً إلى آلاف الإرهابيين الموجودين في سورية وتركيا، فكان التمدد إلى إلدب وجسر الشغور وتدمر، والذي ترافق مع تمدد في العراق والسيطرة على الأنبار والرمادي بتواطؤ فاضح ومكشوف من البرازاني وأردوغان وبعض الخونة في الجيش العراقي.

أما لجهة الشرق، فإن الخطة كانت تقضي بتمدد العصابات الإرهابية من جرد السلسلة الشرقية للبنان شرقاً نحو الداخل السوري، وغرباً نحو البقاع الشمالي وصولاً إلى الشمال، لكن الكي العظيم الذي قام به رجال المقاومة والجيش السوري كان فاعلاً وحاسماً، وضرب هذا المشروع مقتلًا عظيمًا، بشكل سيجعل منطقة القلمون كاملة في أمان، وبدأ الحديث واسعاً عن عودة مدينة الزبداني إلى كنف الدولة الوطنية السورية، لأن الانهيارات التي مني بها المسلحون في القلمون حررت أهالي الزبداني من عقدة الخوف، فرفضوا استقبال المجموعات المسلحة الهاربة من القلمون، في الوقت الذي تعيش المجموعات المسلحة في المدينة حالة قلق وخوف

قيل إنها الممر الوحيد لتوريد البضائع والسلع والنفط والغاز إلى أوروبا، فهل يمكن أن نتلقى جواباً على الصراخ الأوروبي العالي بوجه الأميركيين أن عقوباتهم على روسيا وإيران أخذت تضر بالمصالح الاقتصادية للغرب؟

عدم إشهار موسكو لـ«الفيتو» بوجه القرار الخليجي ضد اليمن كان مقابل وعد سعودي بتنفيذ إنتاجها النفطي

هل صحيح أن عدم إشهار موسكو لـ«الفيتو» في مجلس الأمن بوجه القرار الخليجي ضد اليمن، كان مقابل وعد سعودي بتخفيض إنتاجها النفطي، من أجل عودة الأسعار إلى الارتفاع، مع العلم أن كل المعلومات كانت متوافرة لدى العواصم الصديقة لدمشق أن «عاصفة الحزم» السعودية ستترافق مع «عواصف حزم» في جنوب وشمال شرق سورية: في الجنوب تحرك العصابات التكفيرية بدعم «إسرائيلي» وأردني من أجل إقامة حزام

لا يختلف اثنان على أن صمود الدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، على مدى خمسين شهراً ونيف، ومواجهتها لهذه الحرب الكونية التي وصلت في بعض الأحيان إلى أكثر من 80 دولة تضخ المال والمرتزقة، وتحشد كل الإمكانيات: من إعلام ومال، ومواقع تواصل اجتماعي، بالإضافة إلى تسخيرها المنظمات الدولية والإقليمية، كحال الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وما يسمى لجان حقوق إنسان تشرف عليها واشنطن والغرب، لمهمة إسقاط سورية، مثير لإعجاب الأقرين والأبعدين، وحتى لكثير من الأعداء الذين يمتلكون البصيرة والرؤية والعقل السليم.

في هذه الحرب الهمجية التي استحضرت فيها كل حروب المرتزقة، وحروب الظلمات، وكل صراعات وحروب التكفير عبر التاريخ، وكل الفطائع: من القتل الجماعي، إلى التدمير لكل قيم الحضارة والتراث، وحرقت المكتبات وسرقة النفاثس، إلى أعمال السلب والسبي والنهب والاعتصاب، وتوظيف أعلى ما بلغته التكنولوجيا والتطور العلمي، بالإضافة إلى كميات المال المذهلة التي ضخت، حيث إن أمير قطر السابق أعلن في الأشهر الأولى من الأزمة السورية عن استعداده لضخ مئة مليار دولار لوحده من أجل هزيمة سورية وبشار الأسد، ناهيك عن المليارات التي ضختها خزائن مشيخات الخليج، وفي مقدمتها مملكة الذهب الأسود، من أجل مهمتهم التلمودية، بالإضافة إلى سخاء الأثرياء والتمويلين الذين جمعوا مالهم من حرام من أجل هذه المهمة، فشكّلوا الجمعيات والمنظمات التي انطلقت زوراً وبهتاناً تحت أعمال الخير والإغاثة، وهي في حقيقتها لها مهمة واحدة: شراء الدم والضمان، ودعم الإرهابيين والتكفيريين..

لا شك أن لإصدقاء سورية وحلفاءها دوراً هاماً وبارزاً في الصمود السوري الأسطوري، لكن أمام هذه اللوحة ثمة أسئلة قد يكون ضرورياً توجيهها إلى أصدقاء وحلفاء دمشق:

ما معنى تلك العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تبلغ عشرات وربما مئات ملايين الدولارات مع تركيا، بشكل صار يشكل رافعة للانكشاري رجب طيب أردوغان، وخشبة خلاص له تمنعه من الوقوع في أزمة اقتصادية واجتماعية، وإذا ما

## الأنزرو وفلسطينيو لبنان.. وجهاً لوجه

مدير الأنزرو في لبنان السيد ماتياس شمالي أسقط أية إمكانية للرهان على ما أبداه من تفهم وتعاطف مع الاحتجاجات الفلسطينية، وتحديدًا المتعلقة ببرنامج الطوارئ الخاص بنهر البارد، من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل أيام، والذي أعلن فيه وقف بدلات الإيواء لأهلنا القادمين من مخيمات سورية، على أن يبدأ تطبيق القرار في الأول من تموز المقبل، وما أضافه في عدم تمكن الأنزرو من إقناع الدول المانحة بأن مخيم البارد وبعد مرور ثمانية أعوام ما يزال في حالة الطوارئ، خصوصاً أن العجز بحسب ادعائه قد بلغ 100 مليون دولار.

هذا المؤتمر بنتائجه جاء صامداً للفصائل التي كانت تنتظر ردوداً إيجابية على مطالبها، وعلى فحوى اللقاء الذي جمعها مع السيد شمالي قبل وقت ليس ببعيد، وليضاف إلى هذه الإجراءات إبلاغ العديد من الموظفين والعاملين ضمن مشروع إعادة إعمار البارد بوقف وظائفهم اعتباراً من منتصف حزيران المقبل.

وإزاء هذا الوضع فيما ستكون عليه سياسة الأنزرو في تلمصها من التزاماتها تجاه الفلسطينيين، يبقى الجواب الذي ينتظره أهلنا في المخيمات على سؤال كبير طرحه جمعهم وعلى مختلفها: ما هي الخطوات التي ستعتمدها الفصائل والقوى الفلسطينية في مواجهة الأنزرو وإجراءاتها؟ من المؤكد أن الفصائل لن تقف موقف المتفرج على ما استجد من إجراءات أعلنت عنها الأنزرو، لكن الأهم: ما هي الخطوات التي ستبناها، والآليات التي ستسلكها للرد على تلك الإجراءات، في وقت أن الشكوك تساور الكثيرين من الفلسطينيين في قدرة الفصائل على مواجهة الأنزرو، وإرغامها على التراجع؟ الإجراءات التي أعلنت عنها الأنزرو، مؤكدة أنها ستضعها والفلسطينيين وجهاً لوجه، ما لم تتمكن الفصائل، وهي المعنية الرئيسي في مواجهة الأنزرو، من دفعها إلى التراجع عما أعلنته، وهذه المواجهة ستكون مختلفة عن سابقتها من المواجهات لأنه سينبئ على الشيء مقتضاه بالنسبة إلى الطرفين.

رامز مصطفى

## العدوان يقصف جنيف - اليمن



يمنيون يشيعون شهداء سقطوا جراء القصف الذي استهدف العاصمة صنعاء (أ.ب.ب.)

توسّعت دائرة العدوان السعودي - الأميركي على اليمن لتقصف مؤتمر جنيف الذي دعت إليه الأمم المتحدة من أجل مناقشة حل سياسي للأزمة اليمنية لإنقاذ الشعب اليمني من جرائم الإبادة البشرية والحضارية، وإنقاذ السعودية من الرمال اليمنية التي تغرق فيها بعد توسع النار لتتحرق أذيال الثوب السعودي في نجران وجيزان..

رفضت السعودية ودميتها منصور هادي ذلك المؤتمر، بل صار الرئيس اليمني المستقبل مذيعاً سعودياً يقول ما يؤمر به ويقرأ ما يكتب له، ويعلق صور الملوك السعوديين وراءه، كاعتراف علني بأن آل سعود هم ملوكه ورؤساؤه وأصحاب السيادة على اليمن؛ في تحد صارخ للكرامة والسيادة اليمنيتين.

الموقف السعودي أمنته ظروف عديدة، بموافقة أميركية واضحة، وتواطؤ من الأمم المتحدة، لعدة أسباب:

- فشل السعوديين بعد شهرين من العدوان على تحقيق أي مكسب سياسي أو ميداني في الداخل اليمني، بل وخسارة مواقع جديدة. - فشل السعوديين في إعادة الشرعية المزيفة حتى إلى صحارى حضرموت اليمنية البعيدة، والتي تعتبر مركزاً لـ «القاعدة» وأخواتها. - الفضيحة العسكرية السعودية عبر انهزامهم أمام القبائل والجيش اليمني واللجان الشعبية، حيث تتساقط المواقع دون مقاومة تذكر، وظهرت هشاشة البنية العسكرية السعودية العاجزة عن حماية الحدود والأراضي السعودية، فكيف لها أن تتوغل برا داخل اليمن! - فشل مؤتمر الرياض الذي عقدته السعودية مع نفسها ودعت إليه أتباعها ورجال «المناصف» والمكرّمات الملكية، والذين لا يؤثر في المشهد اليمني العسكري

أو السياسي؛ بما يشبه المعارضة السورية (الائتلاف الوطني). - التوتر السعودي الداخلي، سواء على مستوى العائلة المالكة والحذر المتبادل من مكوناتها والخوف من الانقلاب المضاد، بالإضافة إلى بدء التوتر الأمني وقتل الجنود والشرطة السعودية من قبل مجموعات «داعش»، والتي تم تتويجها بالتفجير الوحشي في أحد مساجد المنطقة الشرقية، لإشعال الفتنة المذهبية، مما يجرح النظام السعودي، ويسرع الصراع العنفي مع المعارضة، والذي إن حاكم وعاقب المتورطين زاد من حدة المواجهة بينه وبين أبنائه «التكفيريين» الذين تربوا على الفكر الوهابي.

- العقل السعودي يحكمه الارتباك والانفعال وغرور المراهقين الذين اعتقدوا أن الحرب لعبة «بلاي

ستايشن» على كمبيوتر في غرفة مغلقة، ففوجئوا بأثمانها الباهظة المالية والسياسية والدموية بعد وصول جثامين العسكريين القتلى على الصدود، والذين تخفي السعودية أعدادهم، بالإضافة إلى تهجير القرى والمزارع والمدن القريبة من الحدود اليمنية، ونقل سكانها إلى العمق السعودي لسبيين، أولاهما عدم قدرة السعودية على حمايتهم أو منع توغل اليمنيين في الأراضي السعودية، وثانيها عدم ثقة النظام السعودي بهؤلاء، واتهامهم بالتعاون مع أقرابهم وقيادتهم في اليمن.

### «جنيف - اليمن»

ضحية جديدة من ضحايا العدوان السعودي، لذبح اليمن كما يذبح السعوديون سورية عبر «جنيف السوري»، والمفارقة العجيبة أن

السعوديين يرفضون مؤتمر جنيف أو أي مؤتمر لا يؤمن عودة الرئيس اليمني غير الشرعي إلى سدة الحكم، ويؤيدون «جنيف-1» السوري الذي يطالب بإقالة الرئيس السوري المنتخب شرعياً.

إن مصطلح الشرعية تحول إلى وجهة نظر ومصالح دولية وإقليمية، بعيداً عن القوانين الدولية والوطنية، وفق ازدواجية المعايير أو قوانين القوة وليس العدالة أو الديمقراطية، حيث تنهم قوى المقاومة بالارهاب وجيوش الاحتلال بجيش الدفاع «الإسرائيلي» أو جيش «دمقرطة» العالم العربي.

الأمة العربية، وقد تكون الإسلامية كذلك، صارت رهينة مؤتمرات جنيف المتعددة الأسماء والأرقام، من النووي الإيراني، إلى جنيف 1 أو 2 السوري، إلى جنيف اليمني، إلى الحوار الليبي المستقل بين المغرب والجزائر..

تحولت جنيف إلى غرفة عمليات ترسيم حدود النزاعات والحدود، وتوزع المصالح في هذه المنطقة، والأمة المنكوبة، ورجعنا إلى مصطلحات العشائر والقبائل والعائلات والأفخاذ العشائرية، بعدما رفعها الإسلام إلى مستوى الأمة الشاهدة على الناس وأكرمها، فجاء «الإسلاميون الجدد» من الوهابيين والتكفيريين المصنوعين من خميرة المخابرات الأميركية ومراكز الدراسات ليهدموا الأمة ويرجعوها إلى منظومة القبائل والعشائر والعائلات والقوميّات.. إلى أسفل درك أخلاقي واجتماعي، وكله برعاية الوهابية السعودية وأموالها وإعلامها الفتنوي.

دعاؤنا أن ينقذ الله سبحانه الحرميين الشريفين من تكفيريه، وينقذ الأمة من جرائم «الإسلاميين الجدد»؛ خلفاء المحافظين الجدد.

د. نسيب حطيط



العلاقة بين بيروت والمقاومة ممتدة في الزمان والمكان

## الهيئات البيروتية تنظم ندوة: «المقاومة خيار الأمة»

العربية لسياسة الغرب التي كان أول نتائجها اغتصاب فلسطين، معتبراً أن من يشكك بجسدي المقاومة اليوم إنما يعاكس إرادة التاريخ، والمنطق والحق. بين بيروت والمقاومة ممتدة في الزمان والمكان؛ فبيروت كانت تحمل روح المقاومة وما زالت، وهي اليوم ترفض حال الانقسام المفروضة على أمتنا من المحيط إلى الخليج، مؤكداً أن المقاومة ليست خيار الأمة، إنما قدرها، ومشيراً إلى أنه على امتداد عمر المقاومة دائماً هناك متوطنون، ونحن أمام عدو يدرك أنه لا يستطيع أن يهزم الأمة ويضربها إلا من خلال ضرب المقاومة.

نظمت الفعاليات والهيئات البيروتية ندوة بذكري المقاومة والتحرير، تحت عنوان «المقاومة خيار الأمة»، تحدث فيها كل من المحامي أحمد مرعي؛ نائب رئيس حزب الاتحاد وعضو اللقاء الوطني، ومعن بشور؛ المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية.

مرعي أكد أنه في 25 أيار 2000 بدأت الكرامة العربية تستعيد عزتها من جديد، بعدما سطرت المقاومة في هذا اليوم المعاني الحقيقية للعزة، خلافاً لما كان عليه الوضع الرسمي العربي، الذي كان رضاه بمؤامرة «سايكس بيكو» تجسيدا لاستسلام الإرادة الرسمية

## احتلال الأنبار.. ومخاطر تقسيم العراق



أهالي الأنبار يلوذون بالفرار مجرد سماعهم دخول «داعش» إلى محافظتهم العراقية (أ.ف.ب.)

واتهمته بأنه طائفي يقوم بقتل السنة وسرقة أموالهم، وتهجيرهم من بيوتهم، وهذا ما دفع بالعديد من العشائر السنية في الرمادي والفلوجة إلى رفض دخول «الحشد» إلى مناطقهم، فكانت النكسة بسيطرة «داعش» على الرمادي، فارتبكت الحكومة العراقية، ما دفعها إلى إعادة النظر في الآلية التي اعتمدها لمواجهته في الرمادي، فاضطرت الحكومة وأميركا والعشائر إلى دعوة الحشد الشعبي للقتال في الرمادي، رغم تحفظ بعض العشائر، لأنه الجهة الوحيدة القادرة على مواجهة «داعش» والانتصار عليه، وقد حشد لهذه المهمة عشرون ألف مقاتل، وحشدت العشائر ما يزيد عن ألف مقاتل، ووافقت الحكومة على مدهم بالسلاح. المراقبون يؤكدون أن على أطراف المجتمع العراقي أن تدرك خطورة ما تخطط له أميركا لمشروعها التقسيمي في منطقة الشرق الأوسط، وقد تكون بدايته في العراق، ولذلك لا بد من أن تتوحد جميع الكتل السياسية والعشائر من أجل عراق موحد يكون وطناً للجميع، وتكون المشاركة السياسية فيه منصفة لهم، ويكونوا صفاً واحداً في مواجهة «داعش»، للقضاء عليه، وتفويت فرصة تجزئة العراق على يد أميركا، لأنها استطاعت أن تفرض المناخات الملائمة للتقسيم.

أميركا «الاستراتيجية» في المستقبل. تباطأت أميركا في دعم الحكومة العراقية عسكرياً، لكنها وعدت بتسليمها 2000 صاروخ مضاد للدبابات، لمساعدتها في الحرب ضد «داعش»، ولم تف بالتزاماتها العسكرية تجاه العشائر السنية، التي تسعى لتجهز نفسها، من أجل طرد داعش من مناطقهم، والتمهيد لإعلان دولتهم السنية في المستقبل القريب، فما كان من «داعش» إلا أن أحكم سيطرته على الأنبار، حيث تتعاطى أميركا معه بطريقة تؤكد فيها أنها لا تريد القضاء عليه لأن دوره لم ينته بعد. ضغطت أميركا على الكتل السياسية العراقية لإقرار مشروع الحرس الوطني في البرلمان، وقد أتم البرلمان قراءته الثانية، وهو مشروع تقسيمي، يتولى بموجبه أبناء كل محافظة في البلاد حماية محافظتهم، ويكون ارتباط الحرس الجديد بالقائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي. عملت أميركا على الحد من النشاط العسكري للحشد الشعبي، وعلى إضعافه، رغم إدراكها أن الجيش العراقي وحده لا يستطيع التغلب على «داعش» من دون مساعدة «الحشد»، خصوصاً بعد أن أثبت نجاحه في تحرير منطقة صلاح الدين، وأن لديه الإمكانية لتحرير المناطق الأخرى التي يحتلها «داعش»، فقامت بتشيويه صورته،

هاني قاسم

عدة عوامل ساهمت في سيطرة «داعش» على الأنبار، التي تعتبر من أكبر المحافظات العراقية. أما سقوط الرمادي بيد «داعش» فكان متوقفاً، وهذا ما ألمح إليه البنّاغون، ويعد أن سقطت، وسقطت تدمر معها في سورية، يكون «داعش» قد زاد من سيطرته على مساحات كبيرة بين العراق وسورية، وعلى معبر النتف الذي يقع على مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية، ما يشكل خطراً كبيراً على العاصمة بغداد، خصوصاً بعد سيطرته على الفلوجة، ما ينذر بمخاطر تقسيم العراق.

سعت أميركا إلى تكريس الانقسام بين مكونات المجتمع العراقي، وذلك من خلال مشروع قانون تقدمت به لجنة الخارجية في الكونغرس، وينص على التعامل مع «البشمركة» الكردية على أنهم جنود لدولة مستقلة، والتعامل مع السنة على أنهم دولة أخرى، بهدف تقديم مساعدات أميركية مباشرة للطرفين، لكن مجلس النواب الأميركي لم يصادق عليه.

مصادر مطلعة تقول إن هذا المشروع يحتاج إلى بعض الخطوات من أجل إنضاجه والسير به، وهو جزء من مشروع برنارد لويس الصهيوني لتقسيم الشرق الأوسط، والذي صادق الكونغرس الأميركي عليه عام 1983، على أن يتم تطبيقه من خلال سياسات

## دعوة للهجرة أو الموت أو الانفجار.. الأونروا يعلن توقف المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين

قراراتها، وإيجاد حلول سريعة ومباشرة لما يعاني منه الشعب الفلسطيني من إهمال على المستوى الدولي. وفي لبنان، فإن القيادة السياسية الفلسطينية مطالبة بالمبادرة لعلاج الأزمة الحالية، لاسيما التقليلات التي طالت خطة الطوارئ في مخيم نهر البارد، ووقف بدل الإيجار للاجئين الفلسطينيين من سورية والتقليلات الأخرى، والضغط على الأونروا للوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين، بهدف تعزيز صمودهم إلى حين تطبيق القرار 194، وإلا فعليها تحمل تبعات تحركات فلسطينية قد تصل إلى حدود الانفجار.

سامر السيلوي

على أن الوظيفة الأساسية للأونروا، كما وردت في القرار 302 وربطاً بالقرار 194، هي إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. بتلك التقليلات تكون الوكالة قد فقدت وظيفتها الرئيسية، والحرص على الأونروا ودعوتها إلى تحسين خدماتها هو حرص على التمسك بحق العودة وفقاً للقرار 194 الذي وجبت على أساسه، وكذلك باعتبار أن حلها مرتبط بتنفيذ القرار وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم التي هجروا منها. كذلك فإن منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة بالضغط على الأونروا والأمم المتحدة للتراجع عن

الدولية والمشاريع الممولة من خارج الموازنة وبرامج الطوارئ المختلفة، بالإضافة إلى وقف مساعدة بدل الإيواء للاجئين الفلسطينيين من سورية، وكأنها دعوة صريحة للتهجير هرباً من الفقر والجوع، والموت في البحار بحثاً عن فرصة لحياة أفضل. لذلك، إن إدارة وكالة الغوث - الأونروا مطالبة بالتراجع عن كافة الإجراءات والتقليلات التي تطل حياة اللاجئين الفلسطينيين وأمنهم واستقرارهم، ووضع استراتيجية جديدة للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لتزايد احتياجاتهم على أساس سياسة مالية نزيهة، ووقف الفساد والهدر والمحسوبيات، وهنا لا بد من التأكيد

نهر البارد التي أدت إلى تهجير أكثر من 35 ألف لاجئ فلسطيني، ما يزال أكثر من نصفهم لغاية اليوم يعيشون خارج المخيم في ظروف شديدة التعقيد، في ظل وعود بإعادة الإعمار. ولتكملة الصورة القائمة لـ «أيار الفلسطيني»، صدرت مذكرة صادرة عن المفوض العام للأونروا بتاريخ 14 أيار، تناولت جملة من القرارات والإجراءات التقليلية في خدمات الأونروا على مستوى الأقطار الخمسة، بحجة نقص التمويل، وشملت التخفيضات قرارات خاصة بالتعليم، ومنها تخفيض عدد المعلمين، ووقف التوظيف الجديد، ومراجعة كافة العقود والاستشارات

يحيي اللاجئون الفلسطينيون في شهر أيار عدداً من المناسبات الأليمة: ففي هذا الشهر منذ 67 عاماً أعلن عن تأسيس ما يسمى بـ «إسرائيل»، واعترفت بها عدد من الدول الغربية التي وافقت ضمناً على تهجير نحو مليون فلسطيني، وزرع كيان غريب في المنطقة العربية، وأعلن المجتمع الدولي إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسورية ولبنان، ولاحقاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بموجب قرار صدر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام 1949. وفي 22 أيار عام 2007 اندلعت أحداث

## محابة أميركية في الملف الأوكراني

خارجيتهم جون كيري إلى المنتجع الصيفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين على جناح السرعة لينهي طبيعة زيارة روسيا، مع إعلانه التأكيد على ضرورة «عمل شيء ما للعلاقات الأميركية - الروسية»، وملاسته في الحديث للمرة الأولى عن إمكان إلغاء العقوبات الغربية على روسيا عندما يبدأ تنفيذ اتفاق مينسك.

لكن هل تثق روسيا بالمحابة الأميركية بشأن الملف الأوكراني؟ بالتأكيد أن الأمر يندرج في خانة المستحيل، ما لم تتوقف العرقلة من جانب كييف التي تتحرك بتعليمات أميركية - أطلسية بلا أدنى شك، وهذا الأمر ينتظر اللقاء الرباعي في النورماندي الذي يضم وزراء خارجية روسيا وألمانيا وفرنسا وأوكرانيا، حيث من المقرر أن يقدم الفرنسي اقتراحات، بعدما جرى استهلاك الوقت في محاولات زعزعة قاعدة اتفاقات مينسك تشويه مضمونها، مقابل الإصرار الروسي على «التطبيق الصارم».

من الواضح أن الثقة مفقودة، لأن كلام كيري المعسول أمام بوتين إلى درجة وصفته «وول ستريت جورنال» الأميركية بقولها «أه! كم هو لطيف كيري مع السيد بوتين» وبيدته الصحافة الغربية عبر الحملة المتناغمة التوقيت، وبالعبارة نفسها: باستهداف الرئيس بوتين بشكل شخصي على أنه شخص فاسد، ومرتش، تشبه تلك الحملة التي استهدفت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والتي دفعت واشنطن مئات ملايين الدولارات لتسويقها في الإعلام، وقد اعترف المشرف على الحملة آنذاك جيفري فيلتمان بذلك أمام الكونغرس.

يونس عودة



وزير الخارجية الأميركي جون كيري والرئيس سيرغي لافروف

كلما أغلقت روسيا باباً في الأزمة الأوكرانية، تفتح لها الولايات المتحدة أبواباً جديدة بهدف استمرار النزاع، فالاستنزاف انطلقاً من مفاهيم صراعية بأن القوة الروسية المتعاطمة ستكون العائق الرئيسي أمام التمدد الاستعماري الأميركي بمفاهيمه الجديدة.

آخر تحركات الولايات المتحدة في هذا السياق يتجسد في إعلان أوكرانيا على لسان أمين مجلس الأمن الوطني والدفاع: الكسندر تورتشينوف، أن بلاده لا تستبعد أن تدرس إجراء مشاورات حول نشر عناصر منظومة الدرع الصاروخية الأميركية على أراضيها، وهذا الأمر بغض النظر عن مسألة تطبيقه، والمدى الزمني المتوقع لإنهاء الخطوات، محاولة استفزاز عدوانية، ردت عليها روسيا بسرعة فائقة على لسان الناطق باسم الرئيس الروسي ديمتري بيسكوف، ودملوماسية صارمة وموجزة بالقول: «إذا كان المقصود أن أوكرانيا تخطط لنشر عناصر منظومة الدرع الصاروخية الأميركية على أراضيها، فلا يمكن إلا أن يكون موقفنا سلبياً، كون الأمر يمثل تهديداً للاتحاد الروسي، وفي حال نشر منظومة الصواريخ ستتحذّر روسيا بالضرورة إجراءات جوابية لتأمين أمنها الخاص».

لا شك أن الرسالة الروسية وصلت إلى العناوين المستهدفة، وأولها الولايات المتحدة، التي ورطت أوروبا في فصول عدائية مع روسيا، على خلفية الأزمة الأوكرانية، وكذلك أوروبا التي بدأت تعيد حساباتها في العلاقات المتردية مع روسيا، بعدما لحقت بها خسائر فادحة على المستوى الاقتصادي، خصوصاً أن الأميركيين لم يقدموا أي احترام لأوروبا التي نفذت كل المطلوب منها أميركياً فيما خص

**أوروبا بدأت تعيد حساباتها في العلاقات المتردية مع روسيا بعدما لحقت بها خسائر اقتصادية فادحة**

لكنهم باتوا يتفهمون الموقف الروسي أكثر في الدعوة المستمرة إلى ضرورة تطبيق اتفاق مينسك، والموقف الروسي حول الاتفاق واضح في صرامته بوجود التطبيق الحازم للاتفاق السلمي، والذي يشمل رفع الحصار عن إقليم «مونتباس»، حيث الوضع الإنساني مترد للغاية، وبالطبع الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

الأميركيون الذين تيقنوا بأن الأوروبيين يكادون أن يفلتوا من قبضتهم في هذه القضية أرسلوا وزير

الضغط على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية، ودفعت الأثمان الغالية، ولما حاولت عدم مجازاة واشنطن في التورط ما فوق العقوبات تلقت الشتائم من العيار الثقيل، كتلك التي وردت على لسان مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية: فيكتوريا نولاند، التي قالت لسفير الولايات المتحدة في كييف حين شكها لها الموقف الأوروبي: «فليذهب الأوروبيون إلى جهنم».

ورغم أن نولاند أوكرانية الأصل ويهودية، لم يستسغ الأوروبيون الإهانة، رغم احتوائها على مضم،

## «قولنا والعمل» أحييت ذكرى المقاومة والتحرير

بدوره، اعتبر رئيس الجمعية: الشيخ أحمد القطان، أن «المقاومة رفعت رأسنا ليس في لبنان فحسب، بل في كل العالم»، قائلاً: «الجيش اللبناني هو من أبناء شعبنا، ولشعبنا، وليس كما تريدون تصويره يا من تصوبون على المؤسسة العسكرية وعلى كل مؤسسة تجدونها واقفة أمام التحديات الطائفية والمذهبية، وأمام المحكمة العسكرية والقضاء والجيش»، لافتاً إلى أن «واقفنا هذا لا يخدم إلا العدو الصهيوني، ذلك العدو الذي لا يعرف إسلاماً ولا مسيحياً ولا سنية ولا شيعية، إنما يعرف قاعدة سياسية في منهاجه وهي: فرق تسد».

وفي الختام تلقى القطان والمجلس المركزي للجمعية، التهاني من الحاضرين بمناسبة ذكرى التحرير.



جانب من الحضور

الموضوع لا مجال للتراخي والتسويق والمماطلة، بل لتحمل المسؤولية ولقيام الدولة بمسؤولياتها وهذا أمر قيد المتابعة».

حسين الحاج حسين على «أنا ماضون وفي طليعة أولوياتنا ستبقى فلسطين»، معتبراً أن «المستهدف الأكبر من فتنة التكفير هي فلسطين، والمستهدف الأكبر من نكبة التكفير هي القدس وقضية فلسطين من خلال تمزيق الأمة»، قائلاً: «هناك مسؤولية تترتب على الدولة اللبنانية وعلى الحكومة مسؤولية تجاه جروح عرسال، فالدولة مسؤولة ومعنية بان تقوم بواجباتها في مواجهة هؤلاء الإرهابيين في هذه المنطقة، وعليها أن تتحمل هذه المسؤولية، فهذه الأرض لبنانية ويملكها لبنانيون وفيها إرثاق للبنانيين، ويتخذها هؤلاء الإرهابيون منطلقاً للاعتداء على اللبنانيين من أهل عرسال وآخرين من القرى في سلسلة لبنان الشرقية، ففي هذا

أحييت جمعية «قولنا والعمل» ذكرى المقاومة والتحرير، بحضور شخصيات سياسية وحزبية وأمنية وعسكرية، ونواب ووزراء سابقين وحاليين، وعلماء دين مسلمين ومسيحيين، ووفود مثلت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب التوحيد وفاعليات المنطقة وحشد من الأهالي.

رئيس «حركة الإصلاح والوحدة»: الشيخ ماهر عبدالرزاق طالب بأن «يُعطي الجيش اللبناني كل الصلاحيات ليبدأ معركة من حيث انتهت المقاومة»، قائلاً: «نحن على يقين بأن الجيش الذي نعتبره مصدر الأمن والاستقرار لكل اللبنانيين هو القادر على أن يحسم هذه المعركة» من جهته أكد وزير الصناعة

## إميل لحود يتذكر..

## عمر كرامي يفاجئ الجميع باستقالته.. و«الحلف الرباعي» أنقذ الطرف الآخر

انغمسوا في الخطة والمشروع الجهني المعد للبلد. من بعدها، كانت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، التي تم في عهدها إطلاق سراح سمير جعجع، وموقوف الضنية، وبالتالي «أصبحت القوى المناوئة للرئيس لحود كثيرة، ويؤكد الرئيس لحود أنه حتى حلفاء له قطعوا الاتصال به، وبعض من كان يطلب قبل اغتيال الرئيس الحريري لقاءه اسبوعيا اقلع عن هذا الطلب وزيارة القصر الجمهوري.. ومن بقي على تواصل معه ويزور القصر الجمهوري هم: المقاومة، وسليمان فرنجية، والقومي، وعدد من الوزراء، وبعضهم قاطعني ليس قناعة، إنما خوفا من الأجواء المفتعلة».

ويلفت الرئيس لحود إلى أنه ليس هو من أصدر العفو عن جعجع وموقوف الضنية، لأنه منذ أن انتخب رئيسا للجمهورية التقى بمجلس القضاء الأعلى وقال لهم: أولا: إياكم أن تطلبوا مني عفواً خاصاً، لأنه كيف يمكن أن اعطي عفواً لشخص أعرفه ولا اعطيه لمن لا أعرفهم، فاحكموا بعدل ولا تظلموا أحداً.

ثانياً: لن أطلب من القضاء شيئاً، وكل من يتدخل أو يحاول أن يوحى أنه يتدخل من قبلي فهو غير صحيح، ولا أرضى به، فلا تقبلوا وساطة أحد، فالأساس للعدالة، والاستقرار هو القضاء والجيش.

يتابع الرئيس لحود: فوجئت أنهم يحضرون مشروع قانون للعفو، فأرسلت إلى مجلس النواب أعلمهم برفض، لكنهم أصروا على ذلك، وأصدروا قانوناً ملزماً لرئيس الجمهورية، وللمرة الأولى في تاريخ البلاد، يجبرون رئيس الجمهورية على توقيعها، لأنه حسب الدستور من حق رئيس الجمهورية أن يرد أي قانون، أول مرة، لكنهم يعيدون الكرة ويصبح المشروع نافذاً بعد 15 يوماً.

بعدها، عرفت أن هناك اتجاهاً لـ «حلف رباعي» لأسباب سياسية، فحذرتهم من ذلك، خصوصاً أن هناك ضغطاً دولياً لإجراء الانتخابات فوراً في 2005 على أساس قانون الألفين الذي اختبرناه وجاء بالولايات على البلاد، فوجهت رسالة إلى مجلس النواب أحذر من هذا القانون واطالب فيها بقانون وطني، لكنهم لم يأخذوا به، وأقروا إجراء الانتخابات التي صارت مطلباً أميركياً ملحاً، وصار «الحلف الرباعي»، والنتائج اللاحقة، وقسم منها عرفنا تفاصيله في حلقات سابقة.

أحمد زين الدين

أي بلد يريدون فيه فتنه ما، فهم يدرسون أحوال الطبقة السياسية وطبائع الناس، وهكذا لاحظنا في جلسة لمناقشة الحكومة في مجلس النواب، تسابق النواب من الفريق الآخر للحديث في جلسة ما قبل الظهر، وعلوا هجوماتهم بدرجة عالية جدا على الحكومة ورئيسها، وهم يعرفون طبع المرحوم الرئيس عمر كرامي، فهو من النوع الذي لا يرضى أن يمسه أحد، ولو شعرة من كرامته، علما أن محطات التلفزة التابعة لهم والصحف كانت قد وفرت الأجواء اللازمة لتتوَّج بكلمة السيدة بهية الحريري.

وهكذا في الجلسة المسائية، فاجأ الرئيس عمر كرامي الأقرين والأبعدين بموقفه وإعلان استقالته حكومته، بحيث إن أحداً، بما فيهم أنا ورئيس المجلس النيابي والوزراء، لم يكن على علم بقراره.

ويرأي الرئيس لحود أنه لو لم يقدم الرئيس كرامي على استقالته، لما كان المشهد قد انحدر إلى المستوى الذي انحدر إليه، لأنه ما كانت حصلت كل «الزعبرات» التي جرت على مستوى التحقيق، وأوقفوا الضباط، لأن القضية كانت هي أنهم يريدون رؤساء أجهزة أمنية يتجاوبون مع مخططاتهم ومشاريعهم، وفي ذات الوقت يريدون أن يقدموا للعالم دلائل أن هناك شكاً في أن هؤلاء هم القتلة.

ويشير الرئيس لحود إلى أن من الطرف الآخر كان هناك من يدري ماذا يفعلون، من أمثال أولئك الذين شاركوا في وضع القرار 1559، ومنهم من حيث لا يدرون



لحود: اتخاذ القرار باغتيال الرئيس رفيق الحريري كان على مستوى عالمي

ويتناول الرئيس لحود تطورات ما بعد اغتيال الرئيس الحريري، فيرى أن الطرف الآخر عرف كيف يشغل عليها ويستغلها لمصالح سياسية، لأن أجهزة المخابرات الخارجية تدرس كل تفاصيل

السياسي، حتى أن كثيرين منهم اعترفوا بذلك، مؤكداً أنهم اتهموا بالسياسة لأنهم يريدون أن يحصدوا نتائج سياسية ليس إلا، وما شهود الزور ومن فبركهم إلا خير دليل على ذلك.

بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ساد البلاد نوع من التشوش، فبدلاً من أن يكون هذا الزلزال مناسبة لتمتين الوحدة الوطنية، اغتتمها البعض فرصة للتأثر من الانتصارات الكبرى التي تحققت على العدو الإسرائيلي، ويقول الرئيس لحود من المعيب ذلك الذي ساد البلد في تلك الفترة، إذ إن كل سياسي له ثأر على آخر صار يستعمل الاغتيال، حتى في القضايا الشخصية الداخلية، لكن من استفاد من هذه الحالة، ويعرف هذا الواقع اللبناني، هو العدو «الإسرائيلي»، والولايات المتحدة والغرب، الذين رأوا في هذه التطورات مناسبة لأن يأتوا بجماعتهم إلى الحكم وينفذوا مشروع «السلام» مع «إسرائيل».

يشدد الرئيس لحود أن اغتيال الرئيس رفيق الحريري كان اغتيالاً على مستوى عالمي، لأنهم يريدون أن يقلبوا الأوضاع في لبنان لصالح «إسرائيل»، لأن لبنان بمقاومته وبالاستقرار الذي كان يعيشه، كان حائلاً دون تمرير مشروعاتهم، ولهذا كان مخططهم الخلاص من المقاومة ومن إميل لحود، وحينما لم يقدر على ذلك، رغم الجريمة النكراء، شنوا العدوان «الإسرائيلي» الواسع على لبنان في تموز 2006، لكنهم عجزوا عن كسر المقاومة ولبنان، وها هم الآن يواصلون هجومهم على سورية من أجل هذه الغاية، لأنهم ببساطة يريدوننا أن نركع أمام «إسرائيل»، كما حصل في مصر والأردن وتونس، والعديد من الدول العربية، ومن يقول غير ذلك هو غير صادق.

ببساطة، لم ينظروا إلى من استفاد من اغتيال الرئيس رفيق الحريري، لأنهم منذ اللحظة الأولى توجهوا إلى الاتهام

## مواقف

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوندوي، اعتبر أن الشعار المذهبي الذي يلوح به «تيار المستقبل»، والذي طالما جز الويلات على عرسال حتى أصبحت أسيرة بقبضة المجرمين القتلة، لن يعيق من يريد تحرير أراضٍ لبنانية محتلة، ولا مجال لمذهبة الصراع بين اللبنانيين وبين من يحتل أرضهم ويفسد فيها.

■ حركة الأمة رأت أن خطر المجموعات التكفيرية الإجرامية المدعومة من العدو الصهيوني - أميركي سيطال جميع اللبنانيين، وجميع شعوب المنطقة، داعية كافة اللبنانيين إلى التمسك بـ «المعادلة الذهبية»، ونبذ الفتن، من أجل تحصين لبنان في وجه خطر العدو الصهيوني والمجموعات الإجرامية المتربصة شرًا بلبنان.

■ كمال شاتيللا: رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، هنا المقاومين والجيش اللبناني بالذكرى الخامسة عشرة لتحرير معظم الأراضي اللبنانية من الاحتلال «الإسرائيلي»، مديناً في المقابل من يتخلى عن مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا ويعتبرها «اختراعاً من حزب الله».

■ تجمع العلماء المسلمين وقع بشخص رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله وجمعية الإمام المهدي (رضي الله عنه) في روما بشخص رئيسها سماحة الشيخ عباس دي بالما، اتفاقية تعاون في قرية الساحة، وقد أقام التجمع للوفد الإيطالي حفل عشاء بعد اختتام مراسم توقيع الاتفاق. وقد ألقى كل من رئيس مجلس أمناء

التجمع: الشيخ أحمد الزين، والشيخ عباس دي بالما، والشيخ عبد الله كلمات أكدت على ضرورة تقديم الإسلام الحقيقي للآخرين: دين الرحمة والسعادة، الدين الذي يدعو للتألف والمحبة والتكامل، لا ذلك الإسلام الذي يقدمه الإسلام التكفيري: إسلام القتل الذي هو بعيد كل البعد عن الدين الإسلامي.

■ الشيخ شريف توتيو: عضو مجلس أمناء حركة التوحيد، أكد أن الإسراع في إنجاز المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، خصوصاً بين حركتي فتح وحماس، يعزز المقاومة الشعبية ضد كيان العدو الغاصب، ويعزز الوضع الفلسطيني وصمود الشعب في الداخل ودول الشتات.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان هنأ اللبنانيين وأحرار العالم بالذكرى الخامسة عشر لعيد المقاومة والتحرير، محيياً المقاومين والمجاهدين الذين سطوروا البطولات وصنعوا الانتصارات، ومطالباً بالالتفاف حول الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، ومدّهم بالعتاد من أجل حفظ السيادة الوطنية، والتمسك بالمعادلة الذهبية لردع العدوانية الصهيونية وخطر المجموعات الإجرامية.

■ الشيخ حسام العيلاني رأى أن الرئيس سعد الحريري تسرع بالرد على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وكان الأجدى به قراءة خطاب السيد جيداً، لمعرفة خطورة المرحلة التي نمر بها، لاسيما أن التأخر في القضاء على هذه الجماعات ليس من مصلحة لبنان.

## اللمس.. لغة الحب الراقية



تؤكد الدراسات أن اللمس بين الزوجين له فوائد نفسية وصحية كبيرة، ترفع قدرة الجهاز المناعي، وتقي من الأمراض والأزمات القلبية. ويشير الباحثون إلى أن المرأة تحب أن تستشعر حب الرجل بهذه الطريقة، وأنها لا تشعر بحبه إذا كانت رغبته في ملامستها لا تأتي إلا عن طريق ممارسة العلاقة الحميمة فقط.

في مجتمعاتنا الشرقية، لا نحترم المشاعر، ونعتبرها ضعفاً، واللمس ماهو إلا طريق للوصول إلى العلاقة الحميمة بين زوجين.. هذا الفهم أدى إلى جفاف معظم العلاقات، وحتى علاقاتنا بالأبناء.

يقول مستشارو العلاقات الأسرية: يجب أن نصح بعض المفاهيم فيما يتعلق باللمس، ونختص هنا أنواع اللمس الراقية بين زوجين ينتمون إلى وصف الله سبحانه الطيبين والطيبات، وقبل أن نقوم بذلك نعرض بعض الحوارات التقليدية التي تتم في أغلب البيوت:

زوج يلمس زوجته من ظهرها، فتتظفر إليه نظرة فزع مصحوبه بالازدراء قائله: «الولاد قاعدين!»  
 زوجة ترمي بنفسها في حضن زوجها طلباً للرعاية والاهتمام والدفء العاطفي بعيد المنال، فتصطدم للمرة المليون بقوله لها: «لا، أنا مش جاهز حالياً.. أريد الخروج مع أصحابي».

خطأ مؤسف جداً أن يرتبط اللمس فقط بلحظة العلاقة الحميمة.

ويشير اختصاصيو الأسرة إلى أن العلاقة الراقية بين زوجين - من عينة الطيبين والطيبات - تمارس ثلاثة أنواع لللمس:

اللمس الدافئ من أجل إرسال رسالة ترحيب أو اشتياق، ويكون عند قدوم الزوج أو الزوجة إلى البيت، أو قبل الخروج في الصباح.

اللمس اللامح للحب من طرف واحد للأخر لإرسال رسالة حب واحتضان مفادها «أحب أن أمسك بعض الحب الذي أحتفظ به في قلبي من أجلك»، ويكون بأن يقوم أحد الزوجين بمنح الآخر وقتاً خاصاً يقوم فيه بعمل مساج أو تدليك ناعم لمحبيه.

اللمس الثنائي الخاص بالعلاقة الحميمة، وهو

يحتاج إلى أن يكون ذا إيقاع سريع نسبياً ومتبادل، ليحقق الهدف الأسمى الراقى من العلاقة الحميمة بين الزوجين التي خلقها الله سبحانه وتعالى، وقد جعل الله هذه العلاقة الطبية الخاصة ثنائية، فلا يصل أحدهما إلى المتعة إلا بوصول الآخر معه في نفس اللحظة، وإلا باتت متعته ناقصة لا تصل بالزوجين لجائزتهما الكبرى التي أنعم الله بها عليهما، ولا تصل إليها إلا النفوس الراقية، ونسبيها للذة الكاملة. ما لا يعلمه الكثيرون أن اللذة الكاملة الخاصة بالعلاقة الحميمة ليست فقط لذة حسية، وأن اللذة الحسية جزء صغير منها، ولكن اللذة الحقيقية في هذه

العلاقة الكريمة هي لذة مخبية، يُشترط لتبدأ أن تصل إلى المسخ إشاره عصبية، هذه الإشارة تحدث عندما يشعر الزوجان برسالة تقول لكل منهما «أنت محبوب ومرغوب فيك»، فإذا نجح كل من الزوجين في إرسال هذه الرسالة للأخر، يتولد عنها هياج المشاعر الذي يصل بهما إلى جائزة الله الكريمة للنفوس السوية، وهي اللذة الكاملة بين الزوجين، ولا يصل إليها أبداً من لا يعتنون بالأخر، أو يطلبون فقط اللذة الحسية. ويلفت الاختصاصيون الانتباه إلى أنه لن ينجح أي نوع من أنواع اللمس إلا بالاهتمام الشديد بالنظافة الشخصية، وهذا يعني أن الكريم يجني

الحب العظيم، والبخيل لا يجد سوى راحة التخلص من ضغط المشاعر الحسية للجسد. وفي الخلاصة، يؤكدون أن اللمس لغة الحب الراقية والحياة الزوجية السليمة، تنجح إذا مارس فيها الزوجان الثلاثة أنواع من اللمس - لا نوعاً واحداً فقط - بصورة راقية ومشبعة، وتناسب ذوق كل منهما، لا صورة حسية مبتورة تناسب أحدهما فقط. أدام الله على الطيبين منكم والطيبات نعمة الزواج الصالح والكامل بكل ما فيه.

ريم الخياط

### فَنُ الإتيكيت

#### • معاني وضعيات الشوكة والسكين

هل فكرت يوماً أن طريقة وضعك للشوكة والسكين لها المعاني المتعارف عليها بين المطلعين على أصول الإتيكيت والبروتوكول؟

طرفا المثلث: حين تضعين شوكتك وسكينك في طبق في شكل طرفي المثلث، فهذا يعني أنك لم تنتهي من الطبق بعد، لكنك تأخذين فاصلاً بسيطاً، ومن ثم ستتناولين الأطباق الأخرى، لذا، حين يتخطاك النادل في الفنادق الفخمة أو في مطاعم الخمس نجوم، حيث الإتيكيت هي سيدة الموقف، لا تستغربي، بل أنظري إلى وضعية أدواتك، باعتباره أنك تقولين له «بعد قليل»، ولكن بالإشارات.

الشوكة فوق السكين بشكل صليب: قد لا تسألك مضيفتك إن كنت تريدين من هذا الطبق في حالة كنت تضعين شوكتك وسكينك بهذه الوضعية. لأنها تعني حرفياً: «أنا جاهزة للطبق التالي».

متوازيان بطول الطبق: حين تضعين شوكتك وسكينك بهذه الوضعية فهذا يعني أنك انتهيت كلياً، ولن تقبلي المناقشة. ننصحك بهذه الوضعية خلال رفع الأطباق عن المائدة، أي حين يشارف العشاء على نهايته، لكن إياك استخدامها في خضم سير الأطباق ومرورها، فإعلانك انتهاء تناول الطعام قبل انتهاء الوجبة انتهاك للإتيكيت. متوازيان بعرض الطبق: وضعية ستعشق مضيفتك رؤيتها في طبقك، لأنها تعني إعجابك الكامل بكل ما رأيت وتذوقت، حرفياً تعني «رائع»، لكن طبعاً هي مخصصة فقط لنهاية الوجبة، أي لا يحبذها الإتيكيت بين كل طبق وآخر، لأنها أيضاً تدل على الانتهاء.

السكين يخترق أسنان الشوكة: وضعية مُحرجة لا شك، لك وللمضيفة، لأنها تعني أنك غير راضية عما تذوقت، والأسوأ حين تضعينها عن غير قصد ويفهمها الآخرون.. انتبهي إلى تشابك سكينك وشوكتك، فالرسالة قاسية.

### أنتِ وطفلك



## طفلك يعض.. فما الحل

«العض» ظاهرة شائعة جداً بين الأطفال في عمر العام ونصف العام إلى ثلاثة أعوام، ويعكس أغلب هذا العض مشاعر الطفل الصغير، نتيجة قصور قدراته اللغوية عن التعبير، حيث يستطيع الطفل في عمر الخمس سنوات أن يعبر عن حاجاته ورغباته، لكن الطفل الأصغر عمراً قد يستخدم أسنانه كوسيلة للتعبير.

على الأرجح، يندبش الطفل ويفاجأ عندما تقابل أحاسيسه المبالغ التي يعبر عنها بالعض، بكاء رقيقه، أو التوبيخات المختلفة التي يوجهها إليه الكبار، لكن الأهم ألا نعاقبه أو نوبخه بقسوة، أو حتى نعضه، بل نتبع الخطوات الآتية:

على الوالدين تشجيع طفلهما الذي يعض على النطق، واستخدام الكلمات للتعبير عن مشاعره.

لا تنتظري، ولو لبضع دقائق، بعد أن يعض طفلك آخر حتى تتكلمي معه، فقدره الصغار على التركيز ضعيفة، ولذا يحتاجون إلى رد فعل واضح وفوري.. كوني هادئة وحازمة في تعاملك مع الطفل، واركعي بجانبه كسي تصبحي على مستواه وتستحوني على انتباهه، ثم تكلمي إليه ببطء، وبطريقة جازمة، وأعلميه أنك غير موافقة على تصرفه هذا، وبأن العض يؤذي الآخرين، وأظهر له الآثار التي خلفتها أسنانه الصغيرة على بشرة غيره.

تجنبني العبارات المبهمة مثل: «الآن يجب أن تكون لطيفاً مع أخيك»، وذلك لأن الطفل الصغير لا يرى الصلة بين ذلك والعض.. جربي أن تقولي: «لا، يمكننا أن نعض التفاح أو الساندويشات، لكننا أبداً لا نعض الناس».

لا يجدر بك أن تلوميه أو تشعريه بالذنب، بل يجب أن يعي تماماً أنه لا يجوز أن يعض مجدداً، ولكي يفتتح بوجه نظرك قدمي له تصرفاً بديلاً يمكنه اللجوء إليه عوضاً عن العض، فإن شعر بالغضب - مثلاً - لأن صديقه أخذ منه لعبته، فبإمكانه أن يأتي ويخبرك بغضبه، ويطلب منك المساعدة في استعادة أغراضه بدلاً من أن يعض من حوله.

إذا كان عمر الطفل أقل من سنة ونصف، فيفضل وجود لعبة نظيفة مخصصة للعض ليعضها، ومن الهام أيضاً تزويده بلعب تساعد في التعبير عما يعاني منه.

إذا أصر الطفل على عض من حوله رغم ما سبق، ألزميه بالبقاء وحيداً في الغرفة خمس دقائق في كل مرة يعض فيها، أو اسحبي منه لعبته المفضلة لدقائق.

لا تقومي بعض طفلك إذا قام بعضك، فالمرء من فرط غيظه يميل إلى مقابلة العض بالعض، وهذا خطأ فاحش، لأن من شأنه أن يعزز فائدة فعل العض عند الطفل.

# خطوات للقضاء على مسببات الحساسية في المنزل

يجعل من السهل على عث الفراش العيش والبقاء فيها، لأن معظم الرطوبة الناتجة عن التعرق أثناء الليل تبقى محاصرة تحت الأغطية والشراشف، ولمنع حصول هذا يجب نفخ الشراشف وتهوية الغرفة يومياً قبل ترتيب السرير، وأيضاً من الأفضل تعريض الوسائد والأغطية للهواء الطلق لبعض الوقت.

إن القضاء على عث الفراش كلياً يكون من خلال غسل الشراشف والأغطية بدرجة حرارة بين 60 - 95 درجة مئوية، أو بحسب تعليمات الغسيل الموجودة على المنتج، ويمكن للأشخاص الذين يعانون من الحساسية التي يسببها غبار المنزل استخدام الأغطية الخاصة بالأثاث، والتي تقي الفراش والأغطية والوسائد من التقاط الغبار أو العث. النصيحة الخامسة: استخدام المكانس الكهربائية ذات نظام تصفية مائي

هذه الآلات تقيد الغبار المسحوب بالماء، ما يجعلها مثالية للأشخاص الذين يعانون من الحساسية، لاحتوائها على مصفاة لتنقية المياه، لضمان الحصول على أرضيات نظيفة تماماً وخالية من الغبار.

لا يتم الاحتفاظ بالأوساخ والغبار في مصفاة المياه، إنما يتم الاحتفاظ بها في مصفاة المكنسة ذات الكفاءة العالية في تنقية جزيئات الهواء، والتي تلتقط جزيئات الغبار الصغيرة جداً، وما نسبته 99.99% من مكونات غبار المنزل، والتي تثير الحساسية، والنتيجة: لا للمزيد من العطس أو السعال..



أجهزة تنقية الهواء في المنزل. النصيحة الرابعة: نفخ شراشف وحرارات الأسرة وترتيبها، وتعليق الوسائد والأغطية في الهواء الطلق من الجميل أن تكون الأسرة مرتبة، لكن ترتيبها في الصباح الباكر

خلال فصل الصيف يمكن أن تتم تهوية الغرفة خلال فترة الصباح الباكر: قبل أن تشتد درجات الحرارة، لكن قبل القيام بذلك يجب التأكد من صفاء الجو، وأن ليس هناك أية عاصفة رملية، وينصح باستخدام

مواد التنظيف الكيميائية والغبار في الأماكن المغلقة هي مشاكل حقيقية بالنسبة إلى من يعانون من الحساسية، ولتجنب هذا يجب أن يحرص من يعاني من الحساسية أن يضمن وجود تهوية جيدة للغرف خلال فترة تنظيفها.

مع بداية فصل الصيف، وحرارة الجو المرتفعة مع الغبار، وخلال هذا الفصل الطويل يجبر الأشخاص الذين يعانون من الربو وحساسية الصدر أو التهاب الحمية على مواجهة مسببات الحساسية، سواء في الأماكن المغلقة أو الخارجية، مثل الغبار وجراثيم العفن ووبر الحيوانات الأليفة والكانثات الدقيقة التي تعيش في فتحات التكييف، وغيرها الكثير.. لذلك، بإمكانكم أن تحموا بيوتكم من الحساسية باتباع النصائح الآتية:

النصيحة الأولى: امسح الأثاث بقطعة قماش مبللة أو مطهرة.

التنظيف هو سيف ذو حدين، ففي الواقع، مسح الغبار عن الأسطح يطلق مسببات الحساسية في الهواء مثل الغبار، ولتجنب ذلك يمكن استخدام قطعة قماش مبللة لمسح الأثاث.

هذا النموذج الجديد من التنظيف يسهل مسح الغبار، حيث إن الجسيمات الصغيرة تنجذب بالشحنات الكهربائية وتمسك بقطعة القماش، وكما تقول القاعدة العامة في التنظيف: مسح الغبار أولاً، ومن ثم التكنيس.

النصيحة الثانية: مزج مواد التنظيف مع الماء

بعض مواد التنظيف من الممكن أن تسبب الحساسية للأشخاص، سواء على الجلد أو على الجهاز التنفسي، لذا، وللحد من تركيز هذه المواد، من الممكن تخفيفها بالماء، ولا داعي للقلق، فهذا لن يؤثر على قوة أو فعالية المنتج.

والتنظيف دون استخدام المنتجات الكيميائية يمكن أيضاً التنظيف بالبخار لتنظيف الأسطح الصلبة دون الحاجة للكيمياويات.

النصيحة الثالثة: تهوية الغرف بصورة جيدة طوال فترة التنظيف

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	د	ر	ا	ن	غ	ر	ا	م	1
ب	ر	ي	ا	ن	ي	ا	س	2	
م	ر	س	ر	ط	ب	د	ر	3	
ر	ح	و	د	ا	م	ر	ج	4	
ب	و	ح	ا	ر	ي	س	ت	5	
ف	ر	ح	ن	د	ي	ة	6		
م	ر	ح	ا	ع	و	ن	7		
ح	ا	ن	ص	ا	ر	ج	8		
ب	ا	ر	ا	ش	و	ن	س	9	
ظ	و	د	ظ	ر	ب	و	ش	10	

- 5 - تكلمت حتى بانث رغوفا فمها (معكوسة) / نصف وخيم
- 6 - حرف يقترن باللغة العربية ويوصف بها / لا يغرق
- 7 - نصف دواء / اختلاف لون الجلد بعد تعرض للشمس / ليس اختي ولا أخي ولكن ابن أمي وأبي
- 8 - يخشي الله / اسم الجزء العلوي من الكسر في الرياضيات.
- 9 - يقع في المنتصف بين الأرض والقمر
- 10 - خارج عن المألوف وفيه حداثة وتجديد / له أربعة أرجل ولا يستطيع المشي عمودي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

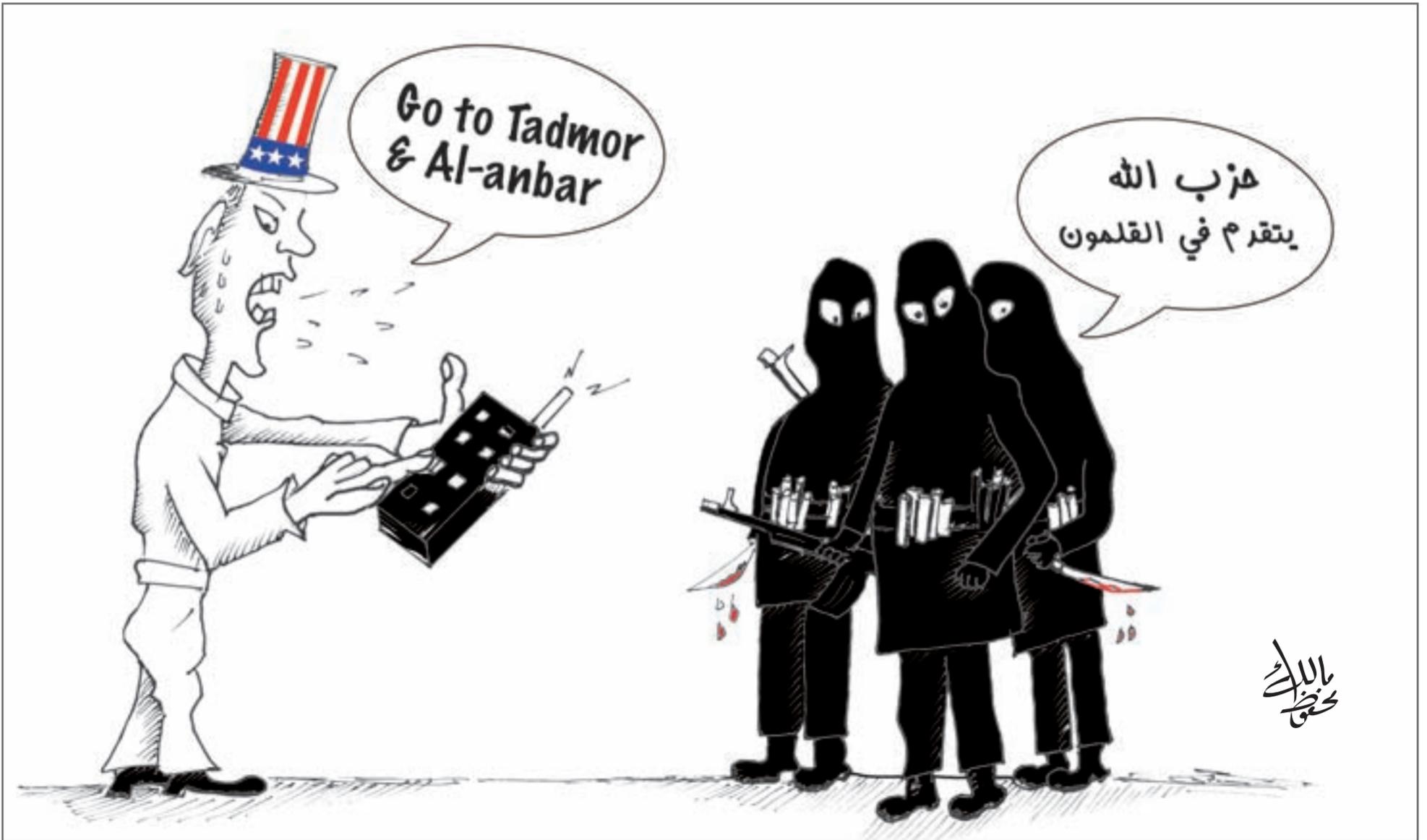
- 1 - كلما كثر غلا وكلما نقص رخص / شخص يرى عدوه وصديقه بعين واحدة.
- 2 - لوصف اللون بأنه شديد السواد / أخضر في الأرض وأسود في السوق وأحمر في البيت
- 3 - نصف مغربي / مجموعة الحيوانات التي نمطيها
- 4 - نغير / من المعجنات التي نأكلها

## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

7	2	5	8	1					
4	8	2							
								7	2
5	1	8	3	7					
	8		6	2				1	
			1	5	9	3			4
8	3								2
						8	5		1
						7	2	4	6
									8

- 1 - محال كسره / قيظ
- 2 - صغار الجراد / هجم في الحرب (معكوسة)
- 3 - امتنع عن المغريات احتراماً للنفس / قضم وقرط / يحول إلى فتات
- 4 - نهض / خير جليس في الأنام
- 5 - بالغ النبوغ والذكاء (معكوسة) / يكتب بكل لغات العالم ولكنه لا يستطيع قراءة كلمة
- 6 - ابعده ونحى وأزاح / قليل بالانجليزية.
- 7 - فلسطيني من مدينة يافا / نصف هوك
- 8 - لا يمكن تناوله عند الفطور أو الغداء / صف من الناس في الانتظار
- 9 - نصف واحد / شخصية خيالية من شخصيات الرسوم المتحركة (معكوسة).
- 10 - يغطي الطير / أفكار الصغيرة المتناثرة



LIU  
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY  
APPLY NOW

Pharmacy  
Engineering  
Business  
Education  
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 366314  
Tripoli Tel: 01 444444  
Nabatieh Tel: 01 222222  
Mount Lebanon Tel: 01 333333  
Sidon Tel: 01 444444  
Tyre Tel: 01 555555  
Baysa Tel: 01 666666  
Akko Tel: 01 777777

## خرافات عجيبة مازال البعض يصدقها

الشعر يكون من الجذور وليس الأطراف. الإبداع بالوراثة: لا يوجد جين يسمى بجين الإبداع، فالآباء المبدعون ينجبون أطفالاً يحملون الجين المبدع، بينما غير المحظوظين لا يمكنهم الحصول عليه! البحث يثبت العكس تماماً، فالأشخاص الأكثر جهداً وعملاً ولديهم ثقة بأنفسهم يصلون في النهاية إلى حل معادلة الإبداع، وبدون جينات.

القيود تعيق الإبداع: خرافة أخرى منتشرة للغاية، وهي أن القيود تعيق الإبداع، فالأشخاص الأكثر إبداعاً هم الذين تتاح لهم مصادر غير محدودة.. في الحقيقة، هذا التفكير خاطيء غالباً، فعلى العكس: كلما كانت هناك تحديات أكثر وقيود أكبر على الأشخاص، يدفعهم ذلك للإبداع والابتكار، للتغلب على الصعوبات.

الغراب.. طير الساحرات المدلل: هو الأكثر ذكاءً بين الطيور، لكن ذلك لم يشفع له لدى البشر، فالكثير منهم ينظر إليه بعين الريبة، ويتشاءم منه، وهذا النفور من الغراب يعود إلى عصور سحيقة، ففي إنجلترا وإيرلندا كانوا يعتبرون الغراب تجسيداً لآلهة الحرب ونذيراً للموت، أما في السويد فكانوا يعتقدون أن الغراب هي أرواح الناس الذي ماتوا قتلى، وفي الدنمارك اعتبروها أرواحاً شريرة تم طردها من الأجساد الممسوسة، أما العرب فأروا في الغراب تجسيداً كاملاً للشؤم والنكد.

لا شك أن الرحلة العقلية التي قطعها البشرية عبر تاريخها هي رحلة انتقال من الجهل والخرافة باتجاه العلم، وقد ظلت البشرية تستند إلى رؤية خرافية في تفسير أحداث الكون إلى أن بدأ الإنسان رحلته الشاققة والطويلة لاستكشاف الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء الأحداث، لكن الغريب أن الإنسان المعاصر الذي قطع أشواطاً بعيدة من هذه الرحلة نحو حضارة وتفكير، مازال يعتقد ببعض الخرافات الموروثة، ومنها:

إسقاط عملة معدنية من مبنى مرتفع قد يقتل أحدهم: إذا صعدت إلى قمة مبنى، ثم رميت عملة معدنية باتجاه الرصيف، فلن تقتل أحداً. العملات المعدنية خفيفة الوزن (حوالي 1 غرام) وتشكل دائرة مسطحة، فعند وصولها إلى السرعة القصوى (105 كم\س) فلن تؤذي الواقف على الرصيف، بل ستكون شبيهة بأثر نقر أصبع على الرأس، مزعجة فعلاً، لكن ليست مميتة.

تناول الطعام في ساعات متأخرة من الليل قد لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة الوزن: تشير دراسة حديثة إلى أن تناول الطعام في ساعات متأخرة ليس بالأمر الهام، إنما الأهم هو الكمية الإجمالية التي يتناولها الشخص خلال الأربع وعشرين ساعة.

قص أطراف الشعر تساعد على نموه: نشأنا جميعاً ونحن نصدق هذه المقولة، لكن ليس لها أي مصدر يثبت صحتها، فالمعروف علمياً أن نمو